

العامل التونسي

عدد ٢٠ - فيفري ١٩٧١

أشنيه مطالب دوكرات تونس وحلق الواد

في نهار الخميس ٢٨ نوفمبر وقع اجتماع في الصالة متاع "لمبوش" (التشغيل) في الصباحية وحضرو فيها ما بين ٤٠٠ وال ٥٠٠ دوكرات (مسا) شامش نشاط كبير في البرط متاع تونس وحلق الواد والدوكرات هوما التي طالبوها الاجتماع هذا باش يشوفو لمين وصلت المباحثات والمناقشات التي قاعدت قايمين بيها زعمه زعمه الممثلين مع الشركة التونسية لتفريغ البواخر والأعمال اليدوية وها المباحثات هي في ما يخص المشكل متاع الزيادة في المنحة التي يقولوها "القفه" و"الالباني" (PANIER) بالنسبة للخدمة التي يخدمو في حلق الواد وها المنحة هادي ما نزلت من عام ١٩٥٧ (١١٤ ملهم) وكذلك الزيادة في المنحة متاع التنقل "ديلاسمان" (١١٦ ملهم لكل حصة في حلق الواد والركوب موش داخل فيها) وبما أن الكيانية رفضت زاده باش ترفع في الأجر الأدنى التي يسوى دينار و ١٥ ملهم في ٨ ساعات خدمة كان من الضروري نظرا كذلك لغلاء المعيشة في الفصل هذا باش الخدمة يطالبو برفع الاجتماع هذا وزيادة على المطالبة برفعها المنحتين و الخدمة متاع برط تونس وبرط حلق الواد يطالبو كذلك بالمنحة متاع آخر العام وها المنحة هادي تتقدر قيمتها حسب المربوح السنوي.

ويلزنا كذلك نذكر بالي الخدمة متاع الدوكرات ميش متواصلة بالكل تلقاهم في الغالب متاعهم يخدمو نهار و بيطلو عشرة زادت الأمور تعمرت

معمل الورق نهج سيدي البشير :

ظلم واستغلال حتى للموت

في معمل الورق التي جا في نهج سيدي البشير في العاصمة، ثمة جناح فيسه تقرب عشرين معجته حاع ورق المعجته هي عبارة على جاييه كبيره الدور هاعها تقرب ١٢ ميترو يتعمل فيها المعجيين متاع الورق، وفوق كل جاييه ثمة كيمما التقش صغير يوقو عليه الخدمة في العاده ثمة زوز خدامه على كل معجته والجناح هادي يخدم ٤٠ عامل.

في أواخر الصيف التي فات، البطرون قرر باش ينقص من عدد الخدامه ويطرود الشطر منهم سي البطرون يقول التي خدام بركه ينجم يطلو وحدو بطايتهم موش لازم يكونو اهيين يعملو هالخدمة لكن تو مده قبل الاضراب حاع سيدي فتح الله، ثمة خدام طاح في معجته ومات من جرّة الطيحه ووقع تمليل كبير في المعمل والخدامه استنكرو التصرفات حاع المدير والحاله مازت هكاك وقع كيمما تعرفو الاضراب الكبير متاع عمال سيدي فتح الله بعد نهارين من بداية الاضراب الخدامه متاع معمل الورق شنو هوما زاده اضراب مده ثلثه ايام، اولا باش يحتجوا على الضروف الصحيه التي ولاو يخدمو فيها في المعمل بعد تطريد عدد كبير من رفاههم بوطانيا باش يساندو

راسلونا بهذا العنوان :

LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"

76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI

(POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")

يلزم نكافو القوانين الظالمه

السلطة تلتز في بعض الأحيان باش ما تنفذش الحكم على خاطر الفلاحه ما يقعد وش مكفين يديهم ويقاومو السلطة التي تولي عاد تخاف على روحها وتستنى حتى لين تلقى الضربة متاعها.

وهاذا الشىء الذي وقع في قضية النفيسة وقت الاستعمار وهاذا الشىء الذي وقع زاده في جبهة زغوان توشه أربعة شهر.

ويقول القايل شبيها الحكومة ما وخرتشي في الهوارية واستعملت القوة ضد الفلاحه متاع هنشير "بدقيع"؟ احنا ما قلناش التي هي ديمما توخر وقت التي الفلاحه يقاومو.

نراو في قضية الهوارية :

— أولا : البقعة جات معزولة والدولة ما عملت عملتها كان تحت جش من غت على الأخبار الكل وقيل التي سمع بالحوادث متاع الهوارية.

— ثانيا : الدولة في الوقت الحاضر حاجتها باش ترجع الهيبة متاعها التي كلات كبوط بعد عملة بن صالح وحتت تظهر التي هي ما زالت قسيمة وما تخافش من الشعب.

— ثالثا : الدولة زاده في الوقت الحاضر تحب تد عم رأس المال وكيف فشلت في تجميع الأراضي بواسطة التعاضدات الكاذبة ولا تساعد الملاكه الكبار باش هوما يجمعو الأراضي في بقعتها.

السدرو س التي نستنتجوها :

(١) الدولة دولة أماليها ما هياش لا دولة الفلاحه الصغار ولا دولة الخدمة وإذا كان ثمة ناس نية ما زالو يشكو يلقاو هال دليل القاطع.

(٢) إذا كان الدولة والسلطة نجحت مؤقتا في تنفيذ أحكامها الظالمة راهو على خاطر الفلاحه الفقاري ما زالو هاش متوحدين وما هاش متنظمين مع بعضهم وما زالو ما عرفو س التي مصلحتهم هاش مع مصلحة الطبقة الشغيلة.

(٣) على خاطر الطبقة الشغيلة هي بنفسها ما زالت ما هياش متوحدة وما عند هاش حزب متمركز في البلاد بأكملها ياقف مع الفلاحه الفقاري في مشكلة كيف إنشكا.

(٤) يلزنا نتكلمو على قضية الهوارية ونقولو التي صار باش الدولة تتفرض وتظهر للناس الكل الأعمال الظالمة متاعها وباش الفلاحه الفقاري يعرفو س التي الحكومة البورجوازية قاعدة تنفذ في برنامجها متاع جيمان الأراضي بصيغة أخرى بالشوية بالشوية بعد تلزت باش ترجع في مشروها متاع التعاضدات الكاذبة.

بعد التي صار في الهوارية يلزنا ندرسوها المشكلة : مشكلة تطريد الفلاحه الصغار من أراضيهم التي عايشين فيها من زمان طويل لفائدة الاقطاعيين يعني الفلاحه الكبار التي يملكو الهناشر والآلات الهكارات ونبدأو قبل كل شىء نراو أنا هاش القوانين التي تحكم بيها المحاكم لفائدة الاقطاعيين وعلاش ساعة ساعة السلط تطبقها ساعة ساعة لا.

ثمة برشه قوانين لفائدة الاقطاعيين وضد الفلاحه الصغار وخدمة الحزام ونعطيو هها نص القانون التي يتعلق بـ "الكوتا" خذينا من الفقرة ٢٢٠ متاع قانون الكوتا :

— "الكوتا" التي اسمو زاده "نزال" هو جباية قيمتها غير محدودة تقع وقت التي ملاك يسلم من غير رجوع في ملكو إما لشخص معين وإلا لهرشه أشخاص باش يخلفوه ويدفعو لمقابل التسليم متاع جباية وصاحب الكودار عند الحق باش يتصرف كيف الملاك في ملكو من أول جديد إذا كان ما خلصوه في الجباية متاع عام من الأعوام.

ومن شهر سبتمبر ٦٩ جماعة الملاكه هادوما بعد ما سلمو في أملاكهم من غير رجوع حبو برجموهم حسب القانون التي ذكرناه والحكومة التي ما تخم كان على مصالح الملاكه الكبار وأصحاب رأس المال تخلو المحاكم تحكم ديمه في صالح الاقطاعي القديم ضد عروش كاملة التي يتجبرو ما

بين صباح وعشية باش يخرجو من أرض التي خدموها وتمتشو منها سنين وسنين وتولد فيها هوما و ذرايرهم.

وموش هادي أول مرة التي هال القانونون الظالم يتطبق على الخدمة في الفلاحه نذكر و على سبيل المثال قضية اشترت في النفيسة وقت الاستعمار : شركة الب حيث تطرد

الفلاحه التي عايشين على أرض تملكها وهي في "النزال" وشكات الشركة بيهم للمحكمة الاستعمارية وقتها باش تخرجهم المحكمة الاستعمارية استعملت القانون هاديا وحكمت عليهم بالخروج وعطت الحق للشركة لكن المقيم العام وقتها تلزم باش يوقف تنفيذ الحكم على خاطر قامت

القيامه في النفيسة والفلاحه ما حبتش تخرج وباش تؤول لثورة وزاده نراو التي المحاكم البورجوازية كيمما المحاكم الاستعمارية تفصل هال القضايا لفائدة الملاكه الكبار الاقطاعيين لكن

في نهار 5 أكتوبر 1970 وقع اضراب مدة نصف نهار في وكالة الاحصاء في وزارة الفلاحه في تونس.

أشنو السبب متاع هال اضراب ؟ في العاده الأوراق حاع الخلاص كانو يحضروهم ط بين نهار 20 ونهار 25 من كل شهر وهكاك الخدامه يجمعو يخلصو ما بين نهار 25 ونهار 30 حاع الشهر.

كذلك الغيابات ط يتقيدو كان ط بين 20 و 30 في الشهر وما يتقصو كان من الاجره حاع الشهر التي من بعد.

لكن وزارة الفلاحه قررت من غير موجب باش أوراق الخلاص ط يوليوا يحضروهم كان بدايه من 30 في الشهر وهذا يجب يقول التي الخدامه ط يخلصو كان ط بين نهار 10 و نهار 15 في الشهر التي من بعد.

ولكن بعد ما خذات الوزارة هال القرار الظالم هاديا، عطاو العمال انذار بواسطة النقابة الجهويه هال انذار يوفي يوم 2 أكتوبر نهار 13 أكتوبر جاء نهار واحد نهار 4 وقع اجتماع لكن نهار 15 أكتوبر الخدامه

وزارة الفلاحه وكالة الاحصاء :

العمال ما سكتوش على حقوقهم

قررو في وسط اجتماع آخر باش يعملو اضراب، ووقع الاضراب في عشيتها وفي هال العشي الخدامه استحوذو على كميون ومشاو لاداره متاع الوكاله التي تخدم فيهم في مقر وزارة الفلاحه في ساحة الحكومة في القصبة باش يعبرو على الغضب متاعهم.

من غدو، ١6 أكتوبر في الصباح يقررو من الوزير بنفسو خلصو الكل ومن بعدها بايماط جميع الخدامه متاع الفلاحه في تونس خلصو كذلك.

آش يورينا هال الاضراب متاع اخواننا الخدامه حاع الفلاحه ؟

يورينا التي الخدامه كيف يقعدو ساكتيين وقانعين وما يدافعوش على حقوقهم وصالحهم راهم شىء ط يحصلو، وكيف بالعكس يكونو واقضين وحدين ومتهميين للدفاع على حقوقهم، الحكومة تخاف منهم ومما تنجمش تعمل التي تحب اشكون ط يعرفش

اللي البورجوازيين الكل يتمشاو التي الطبقة الشغيلة تكون ديمما راقده باش هوما يعملو ط في قريهم.

رسائل العمال

يسرنا التي جاؤونا هـ الايام رسائل من عند العمال لكن مع الأسف ما نجنش ننشروهم الكل في العدد هذا لضيق البقعة ونعدو الاخوان التي يرسلونا التي لازم ننشروهم الرسائل متاعهم الكل بالطريق و المراسلة متاعهم هي أكبر تشجيع لجريدة العامل التونسي التي تسخر كل قواها باش تخدم مصالح الطبقة الشغيلة بكل اخلاص و نعتدرو بالخصوص للعامل التي بعثلنا برسالة و معاهها "كاريكاتور" على خاطر ما نجحنا ننشروها في العدد هذا كان "الكاريكاتور" التي بعثها و الرسالة متاعو باش ننشروها في العدد الجاي و نجاهوه عليها .

الحديث هذا الذي قال هولي ياخي قالي : كان ما عجيكشي حول من هوني قتلو يا سيدي ناي ما عندي وين نسكن التي نخلص فيه ما يوصلنيش ؟ قالي يوه امشي لـ ٥٠٠٠ (بقعه خاليه في تونس) قتلو فيوش مكتب (مدرسة) قالي : لا ، قتلونا حاجتي بلولاد باش يقرو ، قالي ياخي هذا قرار جا من لوزاره وانت دبتر راسك . ثم جا طريقه أخرى و تعرضت ليه و قتلو من فضلك إما ترجعنيش للبقعه التي كنت تخدم فيها والتي شديت فيها عشرة سنين والا تعطيني منحة التنقل فكان جوابو مانيش باش نعملك ميزانية إضافية على ذمتك ثم شكيت وبعثت جواب باللي قتلو هذا الكل للحبيب عاشور و طلبت منو باش يندخل في المسألة هادي باش يقصيني وبين هـ الجماعة على خاطر ناي بولاد و ما خلطش بعثلنا جواب وفيه الورقة الحمراء و رجعتلي شطر الورقة بما أنشرو قبلو الحبيب عاشور بزوخو . الحديث هذا كرتو لعبد الله فرحات بما أنو هو وزير الفلاح و إذا بيه رجعو جواب على طريق المهندس والقارذ جا و قالي كيتبعث جواب عود جيو للمهندس يصح فيه (باش يقطعو ويلوحو في الزيلة) وليذا بيه فريت من بلاد و خلعت اولادي و طارتلي وجيت لفرانسا خلطت لمرساي و بما أني ما نفهمش اللغة لما عطيت لواحد ديزيري والا مژوكي باش يترجم عليا مع اللوخر (القاروي) ثم عدت ليله كليليط في التران لا ماله ولا طعام خلطت هـ ناي للنقار دليون و شربت قهوة و قعدت نستني باش نعمل تلفون لنسيبي في الخدمه .

ثم شديت تكسي خذا مني ١٨ فرنك (١٨٥٥ صليب) ثم مشيت انا ونسيبي لمرساي و خديت عندو في استوران (مطعم) وانا هـ المتكلف: نطيب ونسوي وكل شي و قالي نعطيكم ٥٠٠ ٧٠ فرنك و نعطيكم بيت و تاكل عندي بيتني ليلتين في وتيل ومن بعد ولسي بيتني في القهوة نبات فوق الطول . ثم استعملت سبيل مجهوداتي وليت نمسح في الطول ونفرغ في الصانديرات و نخلط نخدم القهوة اكسبريس ونسوي للناس خايطي خدمتي الرشي باش تماش ما يطلع على الاوراق اللازمة وليذا بيها أريعه شهر وانا نخدم عندو و ولي يستغل في ويستحل لخدمتي بما أني نخدمو في خدمتين وميش في خدمه واحده التي تفاهنا فيها . وليت واجبتو بفي و قتلو من فضلك تعملي الاوراق و قالي مليح توشوف . كانت طفله تونسيه (٥٠٠٠٠) تخدم معاه و رجحت فكانس وليت نخدم انا كل شي في القهوة و الرستوران . كيف كلمتو من بعد الطغله وكلمتو زادا مره أخرى قالي حتى تجي . و توشوف و باقي قاعد في المرافقه . قالي نجم نعمل التي نحب و لكن ما نعملش تحب تخدم والا امشي علي روحو و ما يهمنيش تمشي انتي ججي غيرك . وليت مشيت على روحي وهاني قاعد بطال و بلاش اوراق . الراجل يستغل في نخدم ١٤ ساعه في النهار .

قالي والله نجم نعمل التي نحب و ما نعملش كيف قتلو اعطيني حتى ورقه باش ندبر بيها راسي و قالي نمطيكم ورقه باش نستعرف بيك عاد كيف نستعرف بيك ماني نستعرف بيك قدام الحاكم .

أنا خدمت في الحزب و رحت لهادي و شاركت في الشباب في اول الاستقلال ليل مع نهار بلاش . مساهم برابي وصحتي ثم في عام ٥٨-٥٩ رجعت الى تونس (العاصمه) . كان عزوز الزباني كاتب الدوله للشباب والرياضة مشيتو انا بجود نفسي سلمت عليه و قتلو انا شاب دستوري و خدمت الدستور مع فلان وفلان و فلان ، بما اني بطل لا نخدم ولا نخدم حبيت ندخل في الشباب هـنا و شوف لي خدمه باش تاكل بيها خبزه على روحي . قالي تجييلي ورقه من البقعه التي كنت تخدم فيها في الشباب لكن انا ضيعت اوراقي و ما عندي مليم . قتلو كيفاش نرجع لهادي و انا ما عندي مليم . قالي تمشي لباب الخضرا . مشيت لغادي نلقى عميد الشباب يقولو "مصطفى" عطاني كسوه متاع خدمه (قبيلزو) و عطاني باله و مشينا نجهرو في الماطرقه من الحشيش كيف نروحو للخيمه عاطينا زاوره و براند ، يعطيو فينا في ٣ سواقر حلوزي في النهار و الصباح في قهوة و في نصف النهار اقل من شطر خبزه و في العشي ربح خبزه . قعدت نهارين و هريت و مشيت دبرت خدمه نخدم على روحي . ثم طلعت البصير و حبيت نجى لفرانسا وليذا بيها مرضت بالقرب و خسرت الفلوس التي عندي . قعدت نحاول باش نجى حتى لعام ١٩٦٠ . كيف جا عام ٦٠ و خذيت العشره الاثني عشر . ثم شديت نخدم في الغابات (١٩٦٠) و خدمت حتى لعام ٦٨/٦٩ نقلوني الى منطقة ٥٠٠٠ التي تبعد ٣٠ كلم علي و بما أنو الانسان عندو منحة التنقل كلت القارذ (الغني) لا با يعطيني الحق . مشيت للمهندس عبد العزيز . كيف دخلتو قالي و قالي آش تحب من الباب الاول و قتلو جيت باش نحب حاجه لكن ما كتش نفكر اللي باش تستقبلني بالاستقبال هـنا . قالي هـولمليح احكي . قتلو من فضلك انا حولت من البقعه هـنا لكن التي نخدم بيهم ما كونيش انا و عايلتي (يلزمني نكري و تاكل وحدي و خمس الاف في الشهر كرا و سبعة الاف مالا) آش بقالي :

٦ الاف . ياهل ترى يقرو بيهم اولادي والا ناكلهم انا ؟ و قتلو ماؤش منحة التنقل و على الاقل تعطيهم و لا ترجعني لبعثتي . المنحه هـنا و ما عندو فيها الحق العامل ١٠ اش قالي ؟ قالي كان تحب تخدم اخدم و اذا تنقمس انت المسؤول على نفسك و قالي اذا ترجع طريقه أخرى نعملك "ميزابي" مدة شهر ثم من بعد اذا ما زلت تكفر نعمل فيك قرار للوزارة تبطل جملة وحده و قالي على خاطر انتوما جماعه سراق قاعدين تاكلو في خبزه من الدوله و ما تدخلوها حتى شي . قتلو علاش ما تدخلوها حتى شي . موش قاعدين نعملو على جبل باش ينتج و قالي هو ما فيش مدخول و قتلو هذا ينتج بعد عشرين سنا ولو كان زرعو مشماش راهو دخلك المنتج بعد عامين و قالي تلج كان على السرقة قتلوا سيدي راو نسرو و عندنا رئيس اش قالي ؟ قالي اخبر على و امشي اشكي وين تحب . قتلو انا : ناي ولد تونس وابناها و حامى حماها والله ما نشكي حتى للرئيس ثم مشيت للبرانسيسال (المهندز الاول) و كسرتلو

الكراكه تقرير على حالة الخبوسات في تونس (الحلقة الثالثة)

غلبة الخدمة بالسيف

اللي المربوط يخدم بلاش كيف ما كان العبد والا قريلو برشه . وبعد ما شفا نوع الخدمة و شفا حقيقتها هات نزيد ونشوف كيفاش يتعاقب المربوط اللي يعمل مخالفة و قبل كل شي يلزم نعرفو اللي المخالفة قدا ما تكون تابعة للخدمة قدا ما تكون كبيرة و الادارة ديما تخالف القوانين متاع الحبس و تعاقب المربوط بعقوبة خارجة على القانون كيف الضرب و كيف حطان الحديد في الرجلين و موش حاجة قال باش تلقى مربوط من بعد ما ياكسل طريحة مليحة يتسلسل بحديد في رجله و يقعد هـكاكا حتى شهير و علاش على خاطر ما حبس يخدم الحلفا .

ما يزيش الاستغلال و ما يزيش القهر زيد الغمة التي يلاقها المربوط وقت الخدمة : العام الكل وهو يكت صباح و عشي في كوري يسميهو المعمل : القعة خارجة و السقف قرمود مكسر و شبايك بلا بيان و ناس مكسرة على بعضها تكديس و أكوام حلفا منتنة ربحتها تخشى غشيان حلفا ما ياخذوها المرباط باش يخدموها كان بعد ما تنفخ شهر في الغرم باش تطيب و في الحقيقة ما نجم يعرف قداش ثمة نتونة التي ييدا جديد على خاطر المرباط استانسو و ما عاد ش يحسو بيها و هـذا علاش تلقاهم يتضاخكو على الحراس اللي يسد و خشو مهم و يوخرو لتالي كيف تغمهم النتونة وقت التي يحلو ببيان البيوت والا يدخلو لها الكوري .

توة كيف نغريلو الكلام التي قلناه على الخدمة و نضيفو الكلام التي قلناه على بيوت السكسي و الماكلة الفاسدة و الوسخ و غيره و ننجمو نقولو و ناكذ و اللي العيشة في الكراكة خطر على المربوط من كل جبهة . وقت التي نعرفو التي غالب المرباط سنين و يالها من سجين في هـ الحالة و البلاصة الضحيفة نفهمو وقتها علاش المرباط متاع الكراكة قاعد ين يموت عرق بعد عرق و من غير ما نطولو الحكاية نقولو التي الحالة ما فيها ما يتشاف : مرض الرزاري موش محدود و مرض القلب من كل جبهة و مرض التصفية لا يرتقد و مرض البرد المحكاك و زاده مرض السنين و العينين من غير حساب .

ها الأمراض هـنا و غيرها تخرب في المرباط عاملة مغناني . بنعم . قليل ياسر و الادارة عاملة مغناني . بنعم . قليل ياسر و الادارة تداوي مربوط كيما يلزم و أما بصيفة عامة لا دوا ولا سيمه أربع . و مقابلة الطبيب كيف بيها كيف بلاش و على خاطر هـا الطبيب اللي يجي مرة في الجمعة يلزمو يشوف أكثر من ١٠ مريض في ساعة من زمان و بالطبيعة هـذا شي فوق الطاقة و النتيجة تلفيط في تلفيط و عمال المرض في الزيادة ليس في نقصان . مخلي من المستوصف اللي موش ممكن تلقى فيه حتى كعبة أسبرين : مقصورة صغيرة في وسطها طاولة تضلع عليها شوية دبابيس فارغة و باش يقرو الانسان قيمة الحاجات التي في المستوصف يكي التي يعرف التي هـا الحاجات قعدت كيف ما قلنا ملوحة تحت الحيت وقت التي الادارة محتاجة للمقصورة باش ترد هـا سيلون .

موش عجب ما كيف تلقا المرباط الممرض يد اوي بدوا و رواني يحتمل مضرتو أكثر من منفعتهو تشلطي في الجبهة و تمسيد بالزيت و النفه و كويان بالحديد الحامي و غيره و غيره . هـا التخضير الكل و تجي تلوم تعذر : ناس جهال غالبهم من البادية و اللي يعرف تمخيرهم على التعليم يقعد حابر لا يعرف يسكي ولا يضحك على جالسهم . (يتبع)

و فوق هذا و دون تلقا و الغلبة الكبيرة : غلبة الخدمة بالسيف . يلزم نعرفو التي الخدمة هـذا داخلية في المعقولة في الغالب ما هيش عادلة . كل مربوط محكوم عليه بالأشغال الشاقة يلزم كيف ما يقول القانون يخدم بالسيف . و الخدمة الوحيدة الموجودة في الكراكة هي الحلفا : واجب على كل مربوط يتعلم الشامية و واجب عليه يحضر على الأقل ١٢ شامية في الشهر لكن ثم برشه مرباط يخدم موش فوق اللازم و بالأخص هـا الفقار يا سر التي ما يوصلو يصررو "فرنكات" كان ما يفتيو أرواحهم في الخدمة .

باش يطبخ المربوط شامية يلزمو نهار خدمة طولو ٧ سوايع في المتوسط . لكن المربوط التي يخدم فوق جهد و يشد الخدمة ليل مع نهار يحصل باش يطبخ مقدار من الشوامي أكثر من المطلوب حتى ٤ و الأ خمسة مرات و هـذا كه علاش ثم التي يحضرو دورة الميات شامية في الشهر لكن لازم نعرفو التي الادارة ما ترضاش بالشوامي الشفادي . يلزم المربوط يخدم خدمة متقونة ما كانش الخدمة متاعو تمشي زيزي و نهار الخلاص يبقى على الضخاض . وقت التي الواحد يجي يحسب شوية يلقى الادارة قاعدة تريح من خدمة الحلفا في الحبس أكثر من التي قاعدة تريح برشه معامل عصرية في البلاد و السبب في هذا هو على خاطر الادارة تخدّم في الناس تقرب بلاش في وقت التي السامال تخدّم الناس بالفلوس حتى ولو كانت أقل من القيمة التي يلزم تدفعها للخدمة و المصاريف التي تدفعها الادارة في خدمة الحلفا ما تجيش خمن الفلوس التي تبني بيها الشوامي و التي تحصل حتى لـ ٢٠ ألف دينار (٢٠ مليون) .

يقول القائل : كيفاش تحصل الادارة باش تريح قد راس مالها ٤ مرات و لا أكثر ؟ في الواقع ما يلزمش الواحد يتعجب على خاطر الشامية التي تتباع في السوق بـ ٤٥٠ مليم ما تصرف عليها الادارة كان حق الحلفا زيادة على ٣٤ مليم أجرة المربوط التي يخدمها و باللي باش تغلي الحلفا موش ممكن باش يفوت سوم الكمية اللازمة للشامية الوحدة ٤٠ مليم . و في الحقيقة سوم الشامية في السوق ولى موشيا هي على خاطر المعاصر الجديدة و لا تستغنى على شوامي الحلفا بشوامي سوري .

و من جهة أخرى وقت الواحد يفهم شوية تاريخ ينجم يعرف آش معنى تخديم المربوط بلاش فلو س في زمان بكرى ما كانوا الحكام يخدمو المرباط على خاطر كان ثم العبيد . لكن وقت التي تلزو البيات باش يعتقدو العبيد كيف ما عملت الدول الراقية قدا و يد يهم للمرباط و خدموهم بلاش فلو كيف ما كانوا يخدمو العبيد . و في هـا الوقت هـذا كانوا البيات مسيطرين على صنعان الملح و كانت الملاحه الكبيرة متاع خلق الواد قايمة على أكتاف المرباط متاع الكراكة التي كانت موجودة ثم . وقت التي ماتت الملاحه كيف ما ماتت برشة صنایع قديمة يجان الليكاريك " في عهد فرنسا تنقلت الكراكة لغار الملح و شيك ظهرت الحلفا و الشامية التي ولات عزيزة على خاطر كثرت غروسات الزيتون غاديك و لات الادارة تعطى صوهر دات للمربوط باش يخدم بزايد . لكن بن وقتها حتى لتوة و الادارة ديما تتسبب و تاخذ الشوامي زيزي و تطلع المربوط بيد و على راسو و هـا الأعمال هـنا تخليها ما تنفروش بالصوهر دات التي ياخذها المربوط ساعة ساعة و نقولو التي المربوط ولسي كيف العامل لا . يلزم ننظرو بعيد و نيقنو

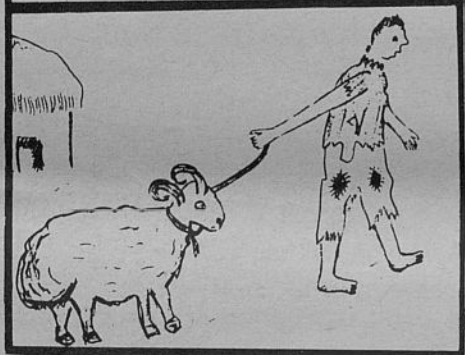
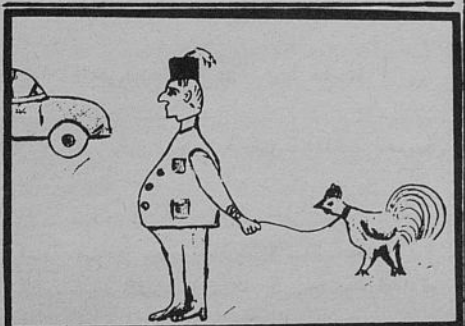
طالعو ، ناقشو ، انتقدو ، ساندو "العامل التونسي"

تحليل و دروس اضراب عمال سيدى فتح الله الأخير

البوليس يجمع أشكون؟

فى نهار الاثنين 23 نوفمبر 1970، اربعه كميونات حاضرت فرقة الامن العام، مسلحين من الفوق للوطه وتهيئين للضرب و القمع و قمعوا ماضى ساعه بحذ البلدية حاضرتونى فى شارع قوطاج . فى هاك الوقت هذاكه بالضبط 400 خدام متاع البلدية (كتاسه و عتاسه و زباليه...) كانوا مجتمعين فى جلسه ويطالبو بالخلص هاعهم الى وقع فيه توخير . وموشى هاذى أول مره الى ياتع توخير فى دفمان الأجور، تو هذه البلدية استانت بها التوخير...

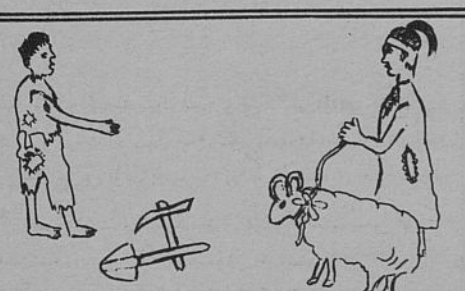
هنا نشرفو القوه حاضر الدوله لشكون مجملوه، مجملوه لقمان الطبقات الشعبيه الى بدات اليوم تتحرك باش تدافع على هالحها .



كانك فاهم و فطيم -
طلع الخلطه وين -
(على هامش الميد)



مجتمع سعيد



شيمان و جيمان

عليهم من جديد آس جاوهوا : "ما عناش شيفان لكننا مسؤولين" رد بالكلى روحك اذا تمس واحد منا المرة هاذى لكننا مع بعضنا . وكيف ما نجحتشى ها العملية لقوا حيلة الكاميرا ودخل ها كالبوليس وعمل خدمتوا الوطنية من غير ما قلقو حتى حد . فى المستقبل يكون لنا هذا درس لازم نصلو نعرفو أعدائنا الكلى باش ما عاد ش يعبيوها علينا .

(٣)

كيفاش كان كفاح الخدامة

باش نتكلمو توه بالخصوص على مشاكل تنظيم ارواحنا فى الكفاح . فى الوقت الحاضر الحركة العمالية لازما قبل كل شىء التنظيم . لازم كل واحد يحط جهد ولقاية تنظيم الطبقة الشغيلة لازما نستعملو الوسائل الكلى باش نصلو لهدف .

مسألة التنسيق ما بين العمال

بصيفة عامة التنسيق ما زال ضعيف .
- بدا الاضراب فى معمل سيدى فتح الله نهار ٢٣ أكتوبر فى الصباح . الخدامة متاع ديتو فرحات حشاد ما تبسو كان بعد شوية . بعض السواق متاع الترينوات ما بطلو الخدمة كان من غدة نهار ٢٤ فى الشهر .
وهذا على خاطر ما صارتشى مفاهمة ما بين الخدامة قبل الاضراب . وهما الشى ينقص من قوه الاضراب .

- كيف نجبو نشوفو التنسيق ما بين الشومينو فى جميع أنحاء الجمهورية آس نراو : الشومينو متاع صفاقص ما دخلو فى المعمة كان فى ١٢٩ أكتوبر . فى شهر جانفى كان التنسيق ما بين تونس و صفاقص أحسن من المرة الأولى . وهذا على خاطر استعمالو فى هاك الوقت السواق متاع الترينوات باش يتفاهمو مع بعضهم . و يظهر الى الادارة الحرس فاقو بها المراسلة و كرو العسة على الشيفورات . لازما مالا نلقا وسيلة أخرى باش نتفاهمو مع بعضنا .

- فى ما يخص التنسيق متاع الطبقة الشغيلة بصيفة عامة شفاها المزة - وهذا شى قليل ياسر الى الخدامة متاع بعض المعامل الأخرى ما سمعو باضراب الشومينو كان موخر و بصيفة سطحية على خاطر واحد يجى يقلبهم كلام و الآخر يجى يقلبهم العكس . والمساندة ما جات كان بعد أياما : الخدامة متاع معمل الورق فى حى سيدى البشير وقفو الخدمة باش يساندوا اخوانهم الى قامو بالاضراب .
- والطلبة زادة ما عملو اجتماع فى كلية الآداب كان نهارات مابعد و قدموا لائحة يساندوا فيها الخدامة متاع سيدى فتح الله

ملاحظات أخرى:

فى نهار ١٩ أكتوبر الاتحاد كان فى علمو بالاضراب على خاطر الخدامة بعثو جواب يقولو فيه اللى باش بمعملو اضراب نهار ٢٣ أكتوبر اذا الادارة ما قبلتشى مطالبهم هذا علاش الاتحاد و الادارة والبوليس حضرو ارواحهم بالقددا باش يهاجمو ها الاضراب .

حسب القانون لازم يخلو الحاكم الى باش تعلمو اضراب . لكن القانون معمول ضد الخدامة . هذا علاش لازم نغافلوا الحاكم و نتملحو من القانون باش الاضراب يوصل لنتيجة وهذا شى صعب ولكن لازم نلقاوا أحسن الوسائل باش الاضرابات متاعنا توصلنا لنتائج لا بأس بها .

و الاتحاد هو الى عمل تنبيه نهار ٢٣ أكتوبر يقول فيه : "الى قامو بها الاضراب ما هم الا أعداء للحركة النقابية" وزاده "الى هيا الاعمال الوحشية" الى قايمين بيها الخدامة "هى ضد فائدة العمال و ضد الاقتصاد الوطنى" وبعد ما بدا الاضراب حاول الاتحاد باش يفرق ما بين العمال و علق فى البيرو المخصص ليه زعمه جواب كتبو خدام يحرضو فيه الخدامة باش يرجعو يخدمو و حب يغشوا الخدمة الى ما يعرفوش يقراو باش يصححو .
لكن الخدامة بن وينك ما عاد ش يجد عليهم الى ها الاتحاد يدافع عليهم وهذا علاش طردوا أحد عمارة مساعد الكاتب العام متاع الاتحاد الى جاء يطلب منهم باش يرجعو للخدمة و زيد على هذا مشاوا الخدامة لبيرو الاتحاد و قطعوا الجواب الى ذكرناه سابق .
علينا توه باش نواصلو خدمتنا فى ما يخص كشفان أوراق ها الاتحاد و بالخصوص عاشور . لازم فى الوقت نفسو باش نتحصلو على الحرية النقابية .

٣ - الدستور

الدستور حزب البورجوازية . من نهار الجمعة بدا كيف العادة يدجل و يعدد باش يكسر الاضراب لكن شاف الى حتى واحد ما سمعو . وقتها مشى كيفو كيف الاتحاد يعاون فى البوليسية الرسمية و البوليس الشرطى باش يهديو "الجو" ما ننساوش زاده الى الخدامة وقت الى خرجوا أحد عمار لا خرجو معاه رئيس لجنة الدستور متاع الشومينو .

٤ - البوليس

ها النقطة الكحلة توه نرجعولها بن بعد . لكن نخبرو الى مازال ما يعرفش الى البوليسية يعذبو المرابيط فى "ديار الأمن" باش يستنطقوهم .

٥ - الحرس الوطنى

نهار ٢٦ دخلو الحرس فى معمل سيدى فتح الله و "مترائيتهم" معاهم و رغو الخدامة باش كل واحد يخدم فى بلاصتو و كل خدام يحب يستكلم مع صاحبو يسكتوه بالقوة .

٦ - العدالة

العدالة الى زعمة زعمه لازمها تحافض على القانون و على حقوق المواطنين عدات عشرة من اخواننا قدام قاضى التحقيق و حطت أربعة آخرين تحت العسة فى داخل الجمهورية باش تبغدهم على اخوانهم و تعزلو ليه عيشتهم .

بعد هذا لازم اخواننا الخدامة يفهمو اللى العدالة الدستورية هى عدالة الغنى ضد الفقير العدالة هذيه تستعمل القانون الى عملتو البورجوازية خاتم على صعبها باش تصدم الشعب جهار فى النهار .

٧ - الصحافة

حسب القانون الصحافة لازم تكون لفائدة المواطنين تخبرهم و تثقفهم . لكن فى الواقع ما فيها كان الكذب و التزييف . و ياسر خدامة فائقين بيها بن وينك . لكن برشه ما زالوا لطين فى ما يخص الصحافة متاع بلادنا . وهذا ريناه نهاره الى الخدامة متاع سيدى فتح الله خلاو ها كالبوليس الى قدّم روحو كصاحفى فى التلفزة يدخل للمعمل و يصور قد ما يجب و يشتهى . لازما نعرفو الى الصحافة هى زاده آمنة فى يد الحكومة الى تستعمل فيها لفائدة البورجوازية و ضد الشعب .

كيفاش الخدامة نظمو ارواحهم للدفاع

فى شهر فيفري ٧٠ . كيمسا قلناه بكري 'ه' الادارة متاع الكبانية طلبت من الخدامة باش يعينو مسؤولين عليهم و الخدمة وقتها حصلو فى الققص و نعرفو زاده الى البوليسية الى فى هاك الوقت كانوا ما ينجنوش يجمعو الخدامة الكلى تغرضو فى هاك المسؤولين . وكما قال القائل : ما يحسن الجيرة كان الى يعفص عليها . والمرة هاذى ونا الى الادارة جات للخدمة و حبت تعديها

الكفاح الى قامو بيه الشومينو متاع سيدى فتح الله عندو قيمة كبيره ياسر . وهذا علاش لازم نستخلصو منو العبرة باش وقت اللى نقومو بمعارك أخرى نكونو محضرين ارواحنا خير من قبل . لازم مالا نشوفو كل ما صار فى ها الاضراب و نفهمو الوضعيه متاع الشومينو من الناحية السياسية والفكرية والتنظيمية . وهما الفهم يلزمنا نكونو فائقين بكل ما هو صحيح و ما هو غلط فى ها الكفاح . وكل ما هو صحيح يلزمنا نشغفوه فى البلاد باش الخدامة يكونو مسلحين فى كفاحاتهم ، وكل ما هو غلط يلزمنا نخممو فيه باش منو هكة ما نعاودوشها الغلط .

علاش الشومينو قامو بها الكفاح ؟

الشومينو كافحو ضد اشكون ؟

كيفاش صار ها الكفاح ؟

هاذم هو ما ثلاثة سولات يلزم نجواب عليهم .

(١)

علاش الشومينو عملو ها الاضراب ؟

الشومينو قامو بها الاضراب باش يتحصلو على تحسين وضع العيشة و الخدمة متاعهم . وهذا علاش مطالبهم الكلى تدور على الخدمة و على حق الدفاع على ارواحهم . مثلا الخدامة فى الاجتماعات متاعهم من جملة ما قالو قالو : "الشومينو ميت بالشر" . "لكننا مطلوبين" "الخدام يسوى ٦٠٠ مليون فى النهار و كيلو اللحم يسوى دينار" . "راس بصل ١٢٠ مليون" . وطالبو باش الخلاص يكون مطابق للخدمة و باش الحكومة تعمل قانون خصوى للشومينو . ونجمو نقولو الى ها الكفاح كان اقتصادى قبل كل شىء .

ها الكفاح ما يوصل لنتيجة صحيحة الا اذا يكون داخل فى نطاق واسع ، معناه فى نطاق استراتيجى ثورى يكون الهدف متاعو محق الحكم البورجوازي وانتصار الثورة العمالية .

(٢)

الشومينو كافحو ضد اشكون ؟

باش انجمو نجاحو على ها السؤال لازم نشوفو معنى الحكم الدكتاتورى متاع البورجوازية و اشكونهم أعداء الطبقة العمالية وهذا :
- باش فكرة الكفاح السياسى تولى ضاهرة و واضحة

- و باش الطبقة الشغيلة تتسلح بفكرية صحيحة
- و باش الخدامة بيدوا يخممو باش ينظمو ارواحهم بارواحهم و بصيفة سرية
و توه باش نشوفو الاعداء الكلى اللى واجبو الشومينو وقت الاضراب و أشرفو كل عدو والصلة ما بيناتهم .

١ - الادارة متاع الكبانية

ها العدو و هذا الخدامة يراووه النهار الكلى فى الخدمة . فى شهر فيفري اللى فات الادارة طلبت من الخدامة باش يعينو مسؤولين عليهم باش يقدرولها المطالب . لكن وقت الى الخدامة عينو ها المسؤولين باعتهم الادارة للبوليسية اللى تغرضو فيهم و عذبوهم كيف ما حبت واشتهاو أما فى الاضراب اللى فات الادارة عاودت الخرافة و كيف شافت الى ها الخرافة ما عاد ش تاكل عطات للبوليس "ليشة" كحلة فيها اسامى بعض الخدامة الواقفين .

٢ - الاتحاد العام التونسى للشغل

الادارة متاع الاتحاد فى عوض تدافع على الخدامة فلا ، تخير تقود و تلجس لاسيادها الرأسماليين .
أول من مشى خبر البوليس على اللى باش يوقع اضراب هو الاتحاد ، وعلى رأسو البيوع عاشور ،